

شبكة حقوقية: قوات التحالف الدولي تتفوّق على جميع الأطراف في قتل المدنيين



الاثنين 4 سبتمبر 2017 08:09 م

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقرير الضحايا الدوري لشهر آب، الذي وثقت فيه استشهاد 772 مدنياً، حيث لم يُسجّل أيّ انخفاض ملموس في حصيلة الضحايا المدنيين مقارنة بشهر تموز الفائت، حيث تشير حصيلة الضحايا المدنيين على يد قوات الأسد إلى عدم التزامها بالاتفاقيات الأخيرين الموقعين واستمرارها في قتل المدنيين في معظم المحافظات السورية، في حين تركزت قوات التحالف الدولي على رأس قائمة الأطراف الفاعلة في قتل المدنيين فتسببت في قتل 37% منهم، بينهم 55% أطفال وسيدات، كما سجل التقرير انخفاضاً غير مسبوق في حصيلة الضحايا المدنيين على يد القوات الروسية منذ تدخلها في سوريا في 30/ أيلول/ 2015.

وسجّل التقرير استشهاد 7203 مدنياً في سوريا منذ مطلع 2017 على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة، واستعرض إحصائية الضحايا في آب 2017 حيث تحدّث عن قتل قوات الأسد 229 مدنياً، بينهم 24 طفلاً، كما أن من بين الضحايا 17 سيدة، و27 مدنياً قتلوا بسبب التعذيب

وأشار التقرير إلى أن قوات يُعتقد أنها روسية قتلت 11 مدنياً، بينهم 3 أطفال، و3 سيدات، كما قتل 54 مدنياً، بينهم 10 أطفال، و7 سيدات على يد قوات الإدارة الذاتية الكردية، و 102 مدنياً، بينهم 22 طفلاً، و13 سيدة، و1 مدنياً بسبب التعذيب على يد تنظيم الدولة، فيما قتلت هيئة تحرير الشام 5 مدنيين، بينهم طفل واحد، و2 بسبب التعذيب، و 13 مدنياً، بينهم 5 أطفال أحدهم بسبب التعذيب، وسيدة واحدة على يد فصائل المعارضة المسلحة

وقدم التقرير إحصائية الضحايا الذين قتلوا على يد قوات التحالف الدولي، حيث بلغت 285 مدنياً، بينهم 97 طفلاً، و58 سيدة في آب، كما وتضمّن توثيق 73 مدنياً، بينهم 16 طفلاً، و12 سيدة، قتلوا إما غرقاً في مراكب الهجرة أو في حوادث التفجيرات التي لم تستطع الشبكة السورية لحقوق الإنسان التأكد من هوية منفذيها، أو بنيران أو ألغام لم تستطع الشبكة تحديد مصدرها، أو بنيران القوات التركية أو الأردنية أو اللبنانية

وأورد في التقرير أن قوات التحالف الدولي ارتكبت جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جرائم حرب أيضاً، مطالباً مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل من عمليات قتل لحظية لا تتوقف ولو لساعة واحدة، وبالضغط على حكومة الأسد من أجل وقف عمليات القصف المتعمد والعشوائي بحق المدنيين